

عضوي متماسك، واليهود كيان عضوي متماسك، ولذا لا يمكن لكيان عضوي أن يستوعب الآخر، والمحصلة النهائية هي القول بأن ألمانيا لا يمكنها أن تقبل اليهود أو تظهر التسامح تجاههم .

وفي عام ١٩٢٦، حدد فيلي ستارك ما تصوره موقف المسيحية من مسألة الشعب العضوي (أي الشعب الذي يرتبط أعضاؤه برباط عضوي لا تنفصم عراه، رباط يربطهم الواحد بالآخر، كما يربطهم بترائهم وبأرضهم). فأشار إلى نقاط التشابه بين الصهيونية والنازية، فكلتاها تدور حول قيمة مطلقة تحيطها القداسة الدينية، الدم والتربة (الشعب والأرض في الثالث الحلولي)، وهي قيمة تضرب بجذورها في المشاعر الأسطورية الكونية، وفي ممالك الأرض بدلاً من مملكة السماء. وبالتالي توصل فيلي ستارك إلى أنه لا يوجد مجال للتفاهم بين المسيحية وعبادة الشعب العضوي (فولك) اليهودية أو النازية. كما توصل إلى أن كلاً من الصهيونية (التي تحاول أن تؤسس الهيكل الثالث، أي الدولة الصهيونية) والنازية (التي أسست الرايخ الثالث، أي الدولة النازية) . . تجسيد لعدم فهم البعد المجازي في العقيدة الألفية الاسترجاعية في المسيحية. وبالتالي، فإن كلتا الحركتين ضربت من ضروب المشيخانية السياسية، التي تُحوّل الدنيوي (المدنّس) إلى مقدّس، وبذلك يمثل كل منهما تهديداً لليهودية والمسيحية . . بل وللجنس البشري بأسره .